

تأثير استخدام الأسلوب الجمعي في تعلم بعض المهارات
الدفاعية لكرة السلة

السيد بلال حيدر مكي أ.م.د عادل ناجي حسن
أ.د حسين علي محسن
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تكمّن أهمية البحث من تجريب مجموعة من الأساليب التدريسية المتنوعة في طبيعة تطبيقها من أجل خلق اجواء تدريسية مناسبة للطلاب و يهدف البحث الى :

- 1- اعداد منهاج وفق أسلوب التعلم الجمعي لتعلم بعض المهارات الاساسية الدفاعية للعبة كرة السلة .
 - 2- التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم الجمعي تعليم بعض المهارات الاساسية الدفاعية للعبة كرة السلة .
 - 3- التعرف على اي الاسلوبين التدريسيين افضل في تعليم بعض المهارات الاساسية الدفاعية للعبة كرة السلة .
- وكانت اهم الاستنتاجات ان التنوع في استعمال الاساليب التي يشتمل عليها الاسلوب الجمعي يعطي دافعية اكبر للتعلم بالتالي له تأثير ايجابي في تعلم مهارات البحث .
- اما التوصيات فقد اوصى الباحثون على اعتماد اساليب تدريس متنوعة تعمل على زيادة الدافعية والرغبة في التعلم وبالتالي كسر الجمود والروتين المتبع في التدريس .

(The effect of using the collective method in learning some defensive skills in basketball)

Prof. Hussein Ali Mohsen

Dr. Adel Naji Hassan

Mr. Bilal Haidar Mekki

The importance of research is to experiment with a variety of teaching methods in the nature of its application in order to create a suitable teaching atmosphere for students The research aims to:

- 1- Preparing a curriculum according to the method of collective learning to learn some basic skills of the defense of the basketball game.
- 2 - To recognize the effect of using the collective learning method to teach some of the basic defense skills of the basketball game.
- 3- To know which teaching methods are best in teaching some of the basic defense skills of the basketball game.

The most important conclusions were that diversity in the use of methods included in the collective teaching gives greater motivation to learn and thus has a positive impact on learning research skills.

The recommendations recommended that researchers adopt a variety of teaching methods that increase motivation and desire to learn and thus break the deadlock and routine in teaching.

١- التعريف بالبحث

١ + المقدمة واهمية البحث

ان عملية التدريس تحتاج الى مؤسسات علمية وقابليات بشرية تديرها بشكل علمي واعطاء المعلومات العلمية ترمي الى تحقيق الاهداف التربوية بأتجاهات حديثة تعمل على تطوير القابليات البشرية من خلال وسائل مختلفة .

ان تعدد وتنوع طرائق التدريس تحقق هذه الاهداف والاسلوب الجمعي هو احد الاساليب الحديثة في طريقة التدريس التي يجب ان يتمتع بها المدرس التي تعمل على استثارة الفرد او الجماعة ويهدفون الى تعلم النشاط الرياضي ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستواهم وتحقيق اهدافهم التعليمية المشتركة . ومن هذه المؤسسات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة التي يدرس فيها عدة مواد دراسة تعمل على اكساب الطلبة مجموعة من الخبرات التربوية (النظرية والعملية) في مجالات مختلفة ومن هذه المواد مادة كرة السلة والتي تأخذ مجالاً واسعاً في جدول الدروس الاسبوعي والتي تحتاج الى اجادة اللاعبين المهارات الدفاعية والهجومية في نفس الوقت حتى يتمكن الفريق من الفوز بالمباراة . ومن هنا تكمن اهمية البحث من تجريب مجموعة من الاساليب التدريسية المتنوعة في طبيعة تطبيقها من اجل خلق اجواء تدريسية مناسبة للطلاب من خلال بناء الوحدات التعليمية التي تحتوي على اساليب متنوعة والتي تجلب المتعة للطلبة والدافعية للتعلم .

١ ٢ مشكلة البحث

ومن خلال خبرة الباحثون المتواضعة كلاعبين و مدرسين والاطلاع على الكثير من البحوث السابقة وما قدمته الدراسات العلمية على الرغم من تعدد الاساليب الحديثة والوسائل التعليمية المختلفة في خدمة تطور المستوى التعليمي ، الا انه مازال التدريس يغلب عليه اسلوب المدرس على اغلب مجريات الموقف العملي بشكل كبير واستخدامهم طرائق تقليدية لا تتوافق مع متطلبات وقدرات المتعلم مما اثر سلباً في دور ابداع الطالب في العملية التعليمية لحد علم الباحثون .

ولهذا يسعى الباحثون الى دراسة هذه المشكلة وهو ان الاساليب والطرائق المتبعة قد لا تتماشى مع اساليب التدريس الحديثة والتي تتناسب مع حاجات ورغبات وميول الطلبة واطهار مستواهم الحقيقي عند استخدامهم المهارات الدفاعية في تعليم لعبة كرة السلة والتي من خلالها اظهر الجوانب المعرفية للعبة والوصول الى المستوى الافضل .

3-1 اهداف البحث

- ١ - اعداد منهاج وفق اسلوب التعلم الجمعي لتعلم بعض المهارات الاساسية والدفاعية للعبة كرة السلة .
- ٢ - التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم الجمعي تعليم بعض المهارات الاساسية الدفاعية للعبة كرة السلة.
- ٣ - التعرف على اي الاسلوبين التدريسيين افضل في تعليم بعض المهارات الاساسية الدفاعية للعبة كرة السلة.

١ ٤ فرضي البحث

- ١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية الدفاعية للعبة كرة السلة ولصالح الاختبارات البعدية .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين الاسلوبين في تعليم بعض المهارات الاساسية للعبة كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية .

١ ٥ مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعة البصرة للعام الدراسي (2017 - 2018) .
- 2-5-1 المجال الزمني : من 2 / 1 / 2018 ولغاية 24 / 3 / 2018 .
- 3-5-1 المجال المكاني : القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .

الدراسات النظرية

1-2 الاسلوب الجمعي :

ان الاسلوب الجمعي هو ذلك النشاط الجمعي الذي يعمل على استثارة الفرد او الجماعة ويهدفون الى الوصول الى غاية واحدة وبعبارة اخرى يشمل جميع مظاهر النشاط التي ترمي اليها الجماعة بحيث تعمل المجموعات نحو تحقيق اهداف مرسومة ويتحملون عبء مسؤولية الوصول اليها⁽¹⁾.

الاسلوب الاكثر تفضيلاً لدى المدرسين ذلك لان هناك تعليمات عامة لا بد ان تعطى للطلاب قبل بدء العمل كذلك عرض الافلام او الوسائل السمعية والبصرية في بداية الدرس وتقديم الافكار الرئيسية، وهو تعلم ضمن مجموعات صغيرة او كبيرة يعملون سوية وبفعالية ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد وتحقيق الهدف التعليمي المشترك ومن ان يكون في شكل (دوائر التعلم - التنافس الجماعي - التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة - الاقران)⁽²⁾.

²<http://heshamtech.yoo7.com/t,34topic> .

¹ جمال سليمان عطية : دراسات في المناهج وطرق التدريس ، تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد 96، اغسطس ، 2004، ص 59 .

- **دوائر التعلم :** في هذه الاستراتيجية يعمل المتعلمون معاً في مجموعة ليكملوا انتاجاً واحداً يخص المجموعة، ويتشاركون في تبادل الافكار، ويتأكدون من فهم افراد المجموعة ككل للمادة المتعلمة.

- **التعلم التعاوني التكاملي :** يعتمد هذا الاسلوب على تجزئة الموضوع الواحد الى مواضيع فرعية تقدم لكل عضو من اعضاء المجموعة وتكون مهمة المعلم الرئيسية الاشراف على المجموعات .

- **اسلوب الاقران :** هو اسلوب يقوم على تقسيم المتعلمين الى مجموعتين من الاقران ، احدهما مرتفعة الاداء في مهارة ما والاخرى منخفضة الاداء في نفس المهارة ، بحيث تقوم المجموعة الاولى (القرين/المدرّب) بتنمية المهارة من خلال المدرّب لاقترانهم في المجموعة الثانية (القرين/المتعلم) (13).

- **الأسلوب التنافسي :** يعد الأسلوب التنافسي مظهر من مظاهر النشاط الإنساني وظاهرة طبيعية وحاجة أساسية تدفع المتعلم الى الحركة والعمل والنشاط ، وبذلك تتحقق المتعة والراحة والاستقرار . فاللعب تمرين طبيعي لقوى الإنسان المختلفة ، وسبيل لتنمية هذه القوى تنمية شاملة ومتزنة وان قيمته الأساسية تكمل بما تضيفه على حياة الإنسان من حيوية ومتعة (24).

2-2 الدفاع في كرة السلة - المفهوم :

يذكر امجد محمد العتوم و اخرون (يجب ان يتذكر اللاعب ان الدفاع المتحرك يساعد كثيراً على زيادة تشتيت تفكير المهاجم لمحاولة الحصول على الكرة او على الاقل منعه من تحقيق هدفه سواء كان للتهديف على السلة او المناولة للزميل) (3).

2-3 المهارات الاساسية الدفاعية المبحوثة :

1 -الدفاع ضد الطبطبة (المحاور) (4)

يجب على اللاعب المدافع ان يتحرك بسرعة ورشاقة مع المحاور بالكرة محاولة تشتيت الكرة او ضربها او استخلاصها منه مما يجبره على مسك الكرة و انتهاء المحاورة بها ، او اجبار المحاور للعب باليد الضعيفة وبالتالي يمكن للمدافع ان يهاجم لاستخلاص الكرة منه .

2 -الدفاع ضد المناولة (5): طريقة ادائها : تنحصر المهام الدفاعية ضد المنافس الممرر للكرة ، وذلك برفع الذراع المقابلة للاتجاه الذي يتوقع ان يمرر الخصم الكرة اليه وجعلها في حالة مستمرة لتشتيت انتباه الخصم عن موقع زميله ، وان يحتفظ المدافع بموقعه بين المنافس والسلة ثم العودة الى مكان الدفاع في حال قيام الخصم بحركة دفاعية للتمرير .

²⁾ Schmidt,R ,A, : **Motor control and learning** , second edition ,human kinetics publisher, new York, 1988,p139.

³⁾ امجد محمد العتوم (واخرون) : عالم كرة السلة ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1 ، 2011 ، ص43

⁴⁾ محمد عبدالرحيم اسماعيل: الدفاع في كرة السلة(اساسيات حركية-استراتيجيات دفاعية-تدريبات) ، الاسكندرية، مطبعة الانتصار ، 1999، ص34.

⁵⁾ احمد امين فوزي: كرة السلة للناشئين، الاسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص192 .

3- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: ان طبيعة المشكلة هي التي تفرض على الباحثون استخدام المنهج المناسب لحل المشكلة لذا فقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم (المجموعات المتكافئة) الملائمة لطبيعة المشكلة .

3-2 مجتمع وعينة البحث : تم اختيار مجتمع البحث طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة للعام الدراسي (2017 - 2018) والبالغ عددهم (144) طالباً موزعين على (6) شعب . اما عينة البحث والتي يقصد بها (مجموعة من الافراد اخذت من المجتمع الاصلي لتكون بديلة عنه في عملية جمع البيانات فعن طريق دراسة صفات العينة وخصائصها نتمكن من وصف خواص وخصائص المجتمع)⁽¹⁾ . تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وعن طريق القرعة حيث مثلت شعبة (أ) والبالغ عددها (23) طالباً المجموعة التجريبية ، اما شعبة (ب) والبالغ عددها (23) مثلت المجموعة الضابطة ، وقد تم استبعاد (3) من شعبة (أ) و (3) من شعبة (ب) وذلك لإجادتهم للعب وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (27,27%) من المجتمع الاصلي والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1) يبين توزيع المجموعة التجريبية والضابطة

النسبة المئوية	الطلاب المستبعدون		عينة البحث		مجتمع البحث
	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	
27,27	3	3	23	23	144

3-3 التجانس و تكافؤ العينة :

ولغرض التأكد من تجانس افراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين افرادها استخدم الباحثون معامل الاختلاف في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) إذ ان قيم معامل الاختلاف تتراوح ما بين (2,45 - 4,56) وهي مقبولة اذ ان قيم معامل الاختلاف كلما اقتربت من (1) يعد التجانس عالياً بين افراد العينة وكلما كانت القيم اكثر من (30) يعني هذا ان العينة غير متجانسة⁽²⁾. اما تكافؤ العينة قبل بدء التجربة فقد استخدم الباحثون اختبار (T) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث ، وقد كانت جمع قيم (T) المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (2,03) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين والجدول (2) يوضح ذلك . وقد اعتمد الباحثون هذه النتائج كاختبارات قبلية .

جدول (2) يبين التكافؤ لمجموعتي البحث لكافة المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	وحدة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (T)
-----------	------	--------------------	------------------	----------

¹ نوري ابراهيم الشوك-رافع صالح الكبيسي: دليل البحوث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية-بغداد-2004،ص70 .

² وديع ياسين و حسين محمد : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية،الموصل دار الكتب للطباعة والنشر،1996،ص105 .

المحسوبة	± ع	- س	± ع	- س	القياس		
0,538	4,28	174,38	4,61	173,43	سم	الطول	معدلات النمو
0,262	1,94	69,21	1,83	68,83	كغم	الوزن	
1,421	0,86	21,03	0,90	20,15	سنة	العمر	
1,02	1,14	15,21	1,01	15,11	ثانية	الدفاع ضد الطبطبة	المهارات
0,98	1,18	16,43	1,12	16,14	ثانية	الدفاع ضد المناولة	

قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) = (2,03)

4-3 وسائل جمع المعلومات و الأدوات و الأجهزة المستخدمة بالبحث:

- وسائل جمع المعلومات:

اعتمد الباحثون على جمع البيانات على الوسائل الآتية :

(المصادر العربية و الأجنبية - مقابلات شخصية - استمارة استبيان - شبكة الانترنت - التصوير الفيديوي)

- الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

(ملعب كرة السلة - كاميرة فيديو عدد (1) - كرات سلة عدد (15) - شواخص عدد (10) - حاسبة لابتوب

عدد (1) - صافرة - ساعة توقيت - مسطرة قياس لقياس الطول - ميزان طبي لقياس الوزن - أدوات مكتبة

- اقراص ليزرية - حامل كرات عدد (2)) .

3-5 الاختبارات المستخدمة (1)

1 - اختبار الدفاع ضد الطبطبة (المحاورة) .

• اسم الاختبار: الدفاع ضد الطبطبة (المحاورة).

• الغرض من الاختبار:- قياس سرعة اداء الدفاع ضد الطبطبة .

• الأدوات المستخدمة:- شريط لاصق ، شريط قياس جلدي (20م) ، شواخص عدد (4) ، ساعة توقيت

الالكترونية ، صافرة ، اوراق واقلام للتسجيل .

• اجراءات الاختبار (انظر الشكل / 1)

خمس علامات موزعة كالآتي :

¹ - علي كمال حسين :تصميم اختبارات لقياس بعض المهارات الدفاعية لناشئي فرق اندية بغداد لكرة السلة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد،2012،ص98 .

العلامتان الاولى و الخامسة عند منتصف خط الرمية الحرة وعلى بعد (5,80م) عن خط النهاية من الجهتين ، والعلامتان (4,2) يبتعدان عن خط النهاية (9,90 م) من الجهتين من جانب واحد ويبعدان عن الخط الجانبي(90 سم) ، والعلامة الثالثة عند خط المنتصف لمركز الدائرة ، وكما مبين بالشكل .

• وصف الاداء :

يقف اللاعب المدافع على العلامة الاولى وبصورة مواجهة للعلامة الثانية ، وعند سماع اشارة البدء عبر الصافرة يقوم اللاعب بالركض السريع للدفاع ضد الطبطبة باتجاه امام العلامة الثانية (الشخص 1) والتوقف ، ومن ثم ربع دوران للداخل برجل اليمين لتغيير الاتجاه واداء حركة اللاعب المدافع باتجاه امام العلامة الثالثة (الشخص 2) والتوقف ، ومن ثم عمل ربع دوران برجل اليسار واداء حركة اللاعب المدافع باتجاه امام العلامة الرابعة (الشخص 3) والتوقف ، ومن ثم ربع دوران برجل اليمين للداخل والركض السريع للدفاع ضد الطبطبة باتجاه امام العلامة الخامسة (الشخص 4) والتوقف ، وكما مبين بالشكل بالخطوات الاربعة .



شكل (1) يوضح اختبار الدفاع ضد الطبطبة

• شروط الاختبار :

- تنفيذ خطوات الاختبار بسرعة .
- اثناء الركبتين عند اداء حركة اللاعب المدافع ضد الطبطبة والذراعان منتشرتان للجانب اسفل .
- محاولة واحدة فقط .

• ادارة الاختبار :

- مؤقت : اعطاء اشارة البدء والنهية عبر الصافرة مع التوقيت .

- مسجل : يقوم بالنداء على الاسماء وملاحظة الاداء مع تسجيل وقت الاختبار .

- حساب الدرجة : يسجل اللاعب الزمن الذي يستغرقه في اداء الاختبار بخطواته (2×6) بأعتماد صافرة البدء والنهاية .

2- اختبار الدفاع ضد المناولة .

- اسم الاختبار: اختبار الدفاع ضد المناولة .
- الغرض من الاختبار:- قياس سرعة اداء الدفاع ضد المناولة .
- الأدوات المستخدمة:- شريط لاصق ، شريط قياس جلدي (20م) ، شواخص عدد (4) ، ساعة توقيت الكترونية ، صافرة ، اوراق واقلام للتسجيل .
- اجراءات الاختبار (انظر الشكل / 2)

اربع علامات موزعة كالآتي : العلامتان الاولى والثالثة عند نهاية خط الرمية الحرة من الجهتين تبتعدان عن الخط النهائي (5,80م) ، والعلامتان (4,2) امتداد قمة قوس التصويب البعيد من الجهتين خارج القوي وتبتعد كل منها (1,50م) عن الخطين الجانبيين ، وكما مبين بالشكل .

- وصف الاداء :

يقف اللاعب المدافع مواجه للعلامة الاولى (الشاخص 1) ، وعند سماع اشارة البدء عب الصافرة يقوم اللاعب بالركض باتجاه العلامة الثانية (الشاخص 2) للدفاع ضد المناولة لغرض المس والعودة بحركة لاعب مدافع خلف (الشاخص 1) ، ومن ثم اداء حركة لاعب مدافع باتجاه خلف العلامة الثالثة (الشاخص 3) ، ومن ثم الركض باتجاه العلامة الرابعة (الشاخص 4) للدفاع ضد المناولة لغرض المس والعودة بحركة لاعب مدافع خلف (الشاخص 3) ، ومن ثم اداء حركة لاعب مدافع باتجاه خلف العلامة الاولى (الشاخص 1) وكما مبين بالشكل بالخطوات الستة .



شكل (2) يوضح اختبار الدفاع ضد المناولة

● شروط الاختبار :

- تنفيذ خطوات الاختبار بسرعة .
- انثناء الركبتين عند اداء حركة اللاعب المدافع مع رفع الذراعان بما لا يقل (90 درجة) بين العضد والجذع
- عند وصول اللاعب قبل العلامة الثانية يتم اخراج ذراع اليسار ومدّها لقطع المناولة .
- عند وصول اللاعب قبل العلامة الرابعة يتم اخراج ذراع اليمين ومدّها لقطع المناولة .
- تكرار الاداء مرتين وبواقع الدفاع ضد المناولة لاربع مرات محاولة واحدة فقط .

● ادارة الاختبار :

- مؤقت : اعطاء اشارة البدء والنهائية عبر الصافرة مع التوقيت .
- مسجل : يقوم بالنداء على الاسماء وملاحظة الاداء مع تسجيل وقت الاختبار .
- حساب الدرجة : يسجل اللاعب الزمن الذي يستغرقه في اداء الاختبار بخطواته (2×6) بأعتماد صافرة البدء والنهائية.

3-6 التجارب الاستطلاعية

- التجربة الاستطلاعية الاولى:

أن التجربة الاستطلاعية (دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثون على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته)⁽¹⁾ .

لذا قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات المقترحة على شعبة (ج) للمرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة وتمت التجربة على ملعب كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة وذلك يوم الخميس بتاريخ (2018/2/22) . وكان الغرض من التجربة هو كالأتي:-

- 1- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى افراد عينة البحث .
- 2- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار .
- 3- معرفة فاعلية وصلاحية الادوات المستعملة بالبحث .
- 4 -التأكد من كفاءة الكادر المساعد^(*) .
- 5 -التعرف على المعوقات التي قد تصادفها أثناء التجربة الرئيسية .

3-7 الاختبارات القبليّة:

¹ قاسم حسن المندلاوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس بالتربية الرياضية،الموصل،دار الكتب والنشر، 1989، ص 107.

^(*) 1- مدرب العاب.محمد عويد .

2- مدرب العاب. جهاد كاظم .

لقد اعتمد الباحثون على نتائج اختبار التكافؤ والتجانس كأختبارات قبلية .

3-8 المنهج التعليمي المستخدم :

قام الباحثون بأعداد منهاج تعليمي وفق اسلوب التعلم الجمعي ، تم عرض المنهاج على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس وكرة السلة^(*).

يتكون المنهاج التعليمي ملحق (1) من (6) وحدات تعليمية حيث تطبق في كل وحدة نوع من الانواع الاربعة لأسلوب التعلم الجمعي وذلك حسب التمارين التي تستوجبها المهارة ، وقد استمر المنهاج لمدة (3) اسابيع وبمعدل (90) دقيقة للوحدة الواحدة حيث بدأ بتطبيق المنهاج في يوم (الاثنين 2018/2/26) وتم الانتهاء منه يوم (الثلاثاء 2018/3/19) وكانت طبيعة العمل خلال الوحدة التعليمية كما يلي :

- دوائر التعلم : يتشارك المتعلمين الافكار من خلال العمل في مجموعة ليتوصلوا الى حلول مشتركة .
- التعلم التعاوني التكاملي : تشكل مجاميع تعاونية ويجزء الموضوع الى اجزاء ليتعلم كل فرد من المجموعة جزء ثم العودة الى المجموعة ليصبح لدينا مجموعة متكاملة لجمع اجزاء المهارة ويكون دور المدرب الاشراف والتوجيه .

- اسلوب الاقران : تقسم المجموعة الى مجاميع زوجية يكون فيها معلم ومتعلم ودور المدرس الاشراف والتوجيه .

- الاسلوب التنافسي : وفيها يتنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف معين .

3-9 الاختبارات البعدية :

أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم الثلاثاء بتاريخ (2018/3/20) على ملعب كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة وبعد الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمية و بأشراف مباشر من الباحثون وحرصوا على تهيئة نفس الظروف التي اجريت بها الاختبارات القبليّة فيما يتعلق من المكان والزمان و الاجهزه و الادوات و الفريق العمل المساعد .

(*) اسماء المختصين والخبراء الذين تم عرض المنهاج التعليمي عليهم :

- 1- أ.د لمياء الديوان - طرائق تدريس - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .
- ١ - أ.د احمد عبد العزيز- طرائق تدريس - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .
- ٢ - أ.د وسام فلاح عطية - كرة السلة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .
- ٣ - أ.د لقمان عمران شنين - طرائق تدريس - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .
- ٤ - أ.م.د سعد لايد عبدالكريم - طرائق تدريس - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .
- ٥ - أ.م.د علي عاشور عبيد - كرة السلة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .

3-10 الوسائل الإحصائية:

وقد عولجت البيانات بجهاز الكمبيوتر باستخدام البرنامج الإحصائي spss ver14 .

الباب الرابع

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

4-1 عرض وتحليل النتائج

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

ت	المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
			ع	س	ع	س		
1	الدفاع ضد الطبطبة	ثانية	1,01	15,11	11,21	1,21	23,13	دال
2	الدفاع ضد المناولة	ثانية	1,12	16,14	13,31	1,14	21,68	دال

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) = (2)

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

ت	المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
			ع	س	ع	س		
1	الدفاع ضد الطبطبة	ثانية	1,14	15,21	13,32	1,11	18,91	دال
2	الدفاع ضد المناولة	ثانية	1,18	16,43	15,51	1,18	3,16	دال

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) = (2)

جدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) للاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
			ع	س	ع	س		
1	الدفاع ضد الطبطبة	ثانية	1,21	11,21	13,32	1,11	4,38	دال
2	الدفاع ضد المناولة	ثانية	1,14	13,31	15,51	1,18	3,88	دال

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) = (2,03)

من خلال الجدولين (3) و(4) يتبين ان جمع قيم (T) المحسوبة هي اكبر من قيمتها الجدولية وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة . ومن خلال نتائج جدول (5) نرى ان جمع قيم (T) المحسوبة هي اكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

4-2 مناقشة النتائج

من خلال جدولي (3) و (4) نرى ان هناك تقدماً لكلا المجموعتين في تعلم مهارتي البحث . ويرى الباحثون ان سبب هذا التقدم يعود الى تأثير البرنامجين المعدة من قبل الباحثون بالنسبة للتجربي و المتبع (الامري) بالنسبة للضابطة كون عينة البحث هم طلاب خام بالتالي لابد ان يؤثر المنهاج على امكانياتهم في التعلم .

(ان اتباع المدرس لخطوات تعليمية متسلسلة تعمل على تحقيق اهداف الوحدة التعليمية وذلك بأتباع طرائق في العرض والشرح ومن التأكيد على الاداء الصحيح يزيد في التعلم)⁽¹⁾ .

كذلك يرى الباحثون ان لعبة كرة السلة من الالعب المحببة لاغلب الطلاب بالتالي يعطي دافعية ورغبة في تعلم مهاراتها والتي يغلب عليها النشاط التنافسي لابرار قدرات وامكانيات الطلبة ، هذا يدفع الى اكتسابهم خبرات جديدة من خلال الوحدات التعليمية بالاضافة الى الاندفاع والرغبة في انجاز الواجب . (لكي نعطي دافعية اكبر للتعلم لابد ان يكون هناك تجديد في طبيعة المهارة وطبيعة ادائها وممارستها مع اعطاء اكبر عدد من التكرارات و هذا كله تحت اشراف وتوجيه المدرس عن طريق التغذية الراجعة يعمل جو من التفاعل مع المهارة والربط بين اجزائها)⁽²⁾ .

اما سبب تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارة البحث كما موضح في جدول (5) فيرى الباحثون ان سبب هذا التقدم يعود للفلسفة التي يقوم عليها الاسلوب الجمعي حيث يعطي فرصة اكبر لعمل المجموعة وهذا العمل المشترك يعطي فرصة اكبر لتبادل الافكار والاداء بالتالي زيادة في خبرة التعلم وتصحيح الاخطاء سواء من قبل الفرد او من خلال المجموعة ، من خلال تقبل الاخرين .

(ان التعلم الجمعي يعطي نتائج افضل من التعلم الذي يتم بصورة فردية والذي يقوم على الذاتية بالاضافة الى انشاء نوع من العلاقات الايجابية بين المتعلمين وتقدير الافراد ضمن المجموعة لذواتهم من يعطي دافعية الى اتقان المهارة و يزيد من تطوير الاداء)⁽³⁾ . هذا بالاضافة الى ان طبيعة لعبة كرة السلة هو

¹ ظافر هاشم: الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الاختبارات النظمية المكانية لبيئة تعلم التنس ، اطروحة دكتوراه - جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية، 2000 ، ص 102 .

² نجاح مهدي شلش و اكرم محمد صبحي : التعلم الحركي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000، ص 65 .

³ ناصر احمد الخوالدة : طرائق التدريس واساليبها وتطبيقاتها العملية، ط1، عمان، دار حنين للنشر والتوزيع، 2001، ص 23

اللعب الجماعي لتحقيق الفوز بالتالي لابد ان يكون هناك نوع من التعاون و بصور مختلفة لطبيعة المهارة قد يكون التعاون بين لاعبين اثنين او اكثر وهذا ما اكدت عليه طبيعة الاسلوب التنافسي .
(ان العمل ضمن المجموعة يعطي حالة من حب العمل والتفكير الجماعي ويولد نوع من الاندفاع والتعاون المشترك عن طريق طرح اكبر عدد من الافكار بالتالي تصحيح الاخطاء)⁽¹⁾ .

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 1- ان التنوع في استعمال الاساليب التي يشتمل عليها الاسلوب الجمعي (دوائر التعلم-التعلم التعاون التكامل- الاسلوب التنافسي- اسلوب الاقران) يعطي دافعية اكبر للتعلم بالتالي له تأثير ايجابي في تعلم مهارات البحث .
- 2- ان العمل ضمن المجموعات يعطي فرصة اكبر للطلاب في الإدارة والضببط وتبادل الأفكار بعيداً عن الخجل والتردد .
- 3- يعطي العمل من خلال هذا الاسلوب فرصة في اختصار الوقت بالتالي زيادة عدد التكرارات من خلال المجموعات مع توفير الجهد والوقت بالنسبة للمدرس .

2-5 التوصيات

- 1- اعتماد اساليب تدريس متنوعة تعمل على زيادة الدافعية والرغبة في التعلم وبالتالي كسر الجمود والروتين المتبع في التدريس .
- 2- اختيار الاسلوب الذي ينسجم مع امكانيات وقدرات الطلاب من جهة ومن جهة اخرى يتلائم هذا الاسلوب مع طبيعة تعلم واداء المهارة .
- 3- اجراء دراسات مقارنة لعدد من الاساليب لتعلم مهارات والفعاليات المختلفة للتعرف على طبيعة الاسلوب الاكثر ملائمة لنوع النشاط .

المصادر :

1. احمد امين فوزي: كرة السلة للناشئين، الاسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2004 .
2. امجد محمد العتوم (واخرون) : عالم كرة السلة ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1 ، 2011.
3. جمال سليمان عطية : دراسات في المناهج وطرق التدريس ، تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد 96، اغسطس، 2004.

¹ سلام جابر عبدالله : اثر استخدام اساليب تعليمية مختلفة في تعلم بعض مهارات لعبة المباراة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة، 2004، ص 7 .

٤. سلام جابر عبدالله : اثر استخدام اساليب تعليمية مختلفة في تعلم بعض مهارات لعبة المبارزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية-جامعة البصرة، 2004.
٥. ظافر هاشم: الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الاختبارات النظامية المكانية لبينة تعلم التنس ، اطروحة دكتوراه - جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية، 2000.
٦. د. عبد اللطيف حسين فرج - طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين 0
٧. علي كمال حسين : تصميم اختبارات لقياس بعض المهارات الدفاعية لناشئي فرق اندية بغداد لكرة السلة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد، 2012.
٨. قاسم حسن المندلوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس بالتربية الرياضية ، الموصل، دار الكتب والنشر، 1989، ص 107.
٩. محمد عبد الرحيم اسماعيل : الدفاع في كرة السلة (اساسيات حركية - استراتيجيات دفاعية - تدريبات) ، الاسكندرية ، مطبعة الانتصار ، 1999 .
١٠. ناصر احمد الخوالدة : طرائق التدريس واساليبها وتطبيقاتها العملية ، ط1، عمان، دار حنين للنشر والتوزيع، 2001 .
١١. نجاح مهدي شلش و اكرم محمد صبحي : التعلم الحركي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 .
١٢. نوري ابراهيم الشوك-رافع صالح الكبيسي: دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية -بغداد- 2004، ص70 .
١٣. وديع ياسين و حسين محمد : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، الموصل دار الكتب للطباعة والنشر، 1996، ص105 .

14. Schmidt, R, A, : Motor control and learning , second edition , human kinetics publisher, new York, 1988.

15. <http://heshamtech.yoo7.com/t,34topic>.